

محمد سيد حاج | 76-منزلة المراد | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

للله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين ورب الخائق اجمعين الله الاولين والاخرين احمده سبحانه وتعالى حمد الشاكرين الذاكرين
واصلي واسلم على الصادق الامين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة
الله وببركاته المنزلة السابقة كانت عن الغنى العالى وسماه غنا عاليا لانه بالله - 00:00:25

وكثير من الناس مستغن في الدنيا واجل الغنى الغنى بالله انتقل بعد ذلك ابن القيم للحديث عن منزلة جديدة او لشرح منزلة جديدة
من منازل اياك نعبد واياك نستعين وهي منزلة المراد - 00:00:51

المراد والمراد من الارادة وكأن اهل السلوك والتربية يقسمون السير الى الله الى قسمين القسم الاول المربي وهو الذي يطلب الحق
ويريده ويخلص نيته ويصحح قصده ليكون لوجه الله تعالى - 00:01:14

اما المراد هو الذي يريد الله ان يكون في الطريق سائرا وهذا بمعنى الاجتباء والاصطفاء المربي هو الذي يريد الله يسير اليه
والمراد هو الذي يريد الله ان يسير اليه - 00:01:47

وبالتالي المراد الذي يصطفى قال صاحب المنازل ليتضح الامر. باب المراد قال تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من
ربك قال الهدوي اكثر المتكلمين في هذا العلم جعلوا المربي والمراد اثنين - 00:02:10

وجعلوا مقام المراد فوق مقام المربي وانما اشاروا باسم المراد الى الضنان. الذين ورد فيهم الخبر هذا الكلام معناك الان بعض العلماء
يقول المربي الذي يريد طريق الله قال تعالى ومن اراد الآخرة - 00:02:34

وسعي لها سعيها هو مؤمن فاولئك كان سعي مشكورا يقولون ان المربي مراد لولا ان الله اراده ان يسير في الطريق لما سار المربي
مضاد لكن المربي ما كل المربيين مراد؟ ما كل المربيين مراد - 00:02:56

وهذا اختيار الهدوي واختيار ابن القيم نفسه. بمعنى السائرين الى الله على درجات في تقاهم في خشيتهم في عبادتهم في يقينهم.
فالذى اقل مربي والذى اعلى مراد بمعنى ثم اورثت الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:03:17

فمنهم ظالم لنفسه. في الذين اصطفاهم الله. ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. باذن الله اراده الله وبالتالي قال والايام
استدللها يدل على عمق في العلم. وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك - 00:03:41

بمعنى ما كنت تظن انك ستكون نبيا ولكن الله هو الذي جعلك نبيا بغير كسب منك انت مراد الله وانت اصطفاؤه واجتباؤه. وفي
ذلك يقول جل وعلا الله يصطفيه من الملائكة - 00:04:04

رسلا ومن الناس. والله يختص برحمته من يشاء. من شاءهم هم المراد هم مراد الله جل وعلا. وبالتالي يقول ابن القيم ان الله القى
الى رسوله كتابه وخصه واهله للرسالة والنبوة دون ان يكون ذلك منه - 00:04:24

وهذه الاية واضحة وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب والا لما جاءه جبريل في الغار لاول مرة خاف لما جاءه جبريل لاول مرة في
الغار خاف النبي عليه الصلاة والسلام حتى قال يا خديجة خديجة خشيت على - 00:04:46

على نفسك لكن الله كان يهينه بان يذهب الى الغار لذلك تقول عائشة في الحديث حبب اليه الخلاء حبب اليه يعني شنو وکأن قوة

فوق قوة العالمين حببت اليه الشيء - 00:05:03

وكان نبغض ما عليه اهل مكة يبغض ما عليه اهل مكة من الانحراف ويحب الخلاء والبعد عن هؤلاء وفي الغار على مدار ثلاثة
سنوات كانت الشقة بينه وبين اهل مكة تبتعد - 00:05:21

حتى جاءه الحق في الغار. لما جاءه الحق في الغار بغير كسب منه ثم فتر الوحي وكل ذلك ليدل على أن الوحي ليس طوعه عليه
الصلوة والسلام. يعني متى ما أراد الوحي جاءه؟ لا. يأتيه الوحي - 00:05:44

وفق ما أراد الله وفق مراد الله. وبالتالي هذا وجه الاستدلال بالالية. قوله ان اكثراهم جعلوا المريد المريد والمراد واحد ولأن بعضهم كما
اسلفت يقول بأن المريد لا يكون مریدا الا بعد ان يريده الله ان يكون مریدا. يعني لو ما رينا - 00:06:01

اعانك على عبوديتي لما كنت عابدا له. لكن الذي يؤصل ان المريد غير المراد ان الطاعة على درجات وان العبادة على تفاوت بين
العباد. وان اليقين على اختلاف بين الخلق - 00:06:25

فال التالي لماذا هذا اكثرا يقينا؟ وهذا مسلم ولكن اقل يقينا الاول مراد والثاني قال ابن القيم الهرمي قال وانما اشاروا باسم باسم
المراد الى الضئلتين ورد فيهم الخبر الضمائ - 00:06:46

الشيء الخاص جدا ومنه ان الولد يسمى ضنا ولدك يقول شنو ربنا لانه خاص بك ومن الضن يقال ظن بماله يعني بخل به وامسكه
فالظن هو وضعي من الخلق خاصتي - 00:07:06

هناك حديث ولكن في اسناده اشكال هذا النبي يقصده قال الهرم قال شنو؟ وانما اشاروا باسم المراد الى الضئلتين ورد فيهم
الخبر ما الخبر الخبر ان لله ضمائ من خلقه - 00:07:30

يحييهم في عافيتها ويميتهم في عافية. يحييهم في عافية ويميتهم في عافية. الضئلتين الذين ظن الله بهم عن الخلق
اصطفاهم وشنو مجتباهم واعلى من قدرهم طيب اراد ابن القيم ان يقرب المثال - 00:07:50

من مثل حسي بقضية المراد قال لو ان سلطانا وملكا كان له اهل بلد ممن يحكمهم فارسل اليهم من يدعونهم الى اكرامه يزول ما
يعني ما قصر مع عبد الملك - 00:08:14

ولا السلطان قالون زول ولف لهم واحد واحد خبطوه الباب. الملك قال لكم يوم كذا تعالوا عندي لكم اكرام شديد الملك قال ليكم خبت
البيبان وادي اي زول حق المواصلات - 00:08:39

قصر ما قصر لكن الملك عنده خاصة عنده خمس عشر نفر قام رسول لكل واحد قال لهم ديل فلان وفلان ده تركيبوه تجيبيوه معاكם ما
تخلوه وراكم تركيبوه معاكم في في العربية دي - 00:08:54

ركبواهم وجابواهم والله المثل الاعلى في ناس ربنا يهدىهم بالهدایة العامة. يبين لهم الطريق يرسل لهم الرسل ينزل لهم الكتب وكذا
وبعضهم يسوقهم اليه سوقا هؤلاء من المراد هؤلاء المراد - 00:09:11

ثم هذا امر الله يعني بس هنا ما عندك الا ان تقول بقول الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم مثلا ابو طالب وابو لهب
عمال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:33

الاول مناصر والثاني معادي وربك يخلق ما يشاء ويختار قال ابن القيم ولكن ليس هنا في زاد المعاد اراد الله ابا طالب ان يكون كافرا
لمصلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

اما وان ابا طالب لو امن لسقطت وجهاته ومكانته عند قريش ولاجترأ الناس عليه. اراده الله ان يكون كافرا لتكون له مكانة عند
قريش. واراده ان يكون محامي ومناصرا ليحمي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

حكمة بالغة سبحانه الله! ابو طالب انتفع بهذه الحماية انتفاعا جزئيا خرج من النار الى ضحاضها اما ابو لهب ففي الدرك الاسفل من
النار وبالتالي في ناس ربنا اخوانا بعض الناس تأنيه الهدایة بغير مقدمات - 00:10:26

في لحظة بس يختبئ بعضهم يهتدى بكلمة انت تستغرب كيف جاءت الهدایة بغير مقدمات يعني ما زول يتكلم معه بالشهور عشرين
سنة ستين سنة ظال لي فجأة في لحظة يهتدى - 00:10:51

وتنقلب حياته رأسا على عقب هذا مراد الله تعالى ان يهديه من يهدي الله وهو المهد ومن يضل فلن سيد له ولها مرشد اسماً تاني ما في اي كلام، وبالتالي هذا هو - [00:11:09](#)

آالمثال بعض الناس في طريق السير الى الله يسير الى الله بغير معاناة ومكابدة. وبعضهم يسير الى الله ويصل ولكن بمكابدة هذا مرتب والذي وصل الى الله باجتباء وبغير معاناة هذا شنو - [00:11:26](#)

هذا مراد حتى في زمن النبي عليه الصلة والسلام رجل عمره كلها كافر يسلم في المعركة ويموت في المعركة ويدخل الجنة. وما سجد لله سجدة وما سجد لله شنو سجدة - [00:11:45](#)

الى اخر لحظة كان كافرا وبالتالي الامر عند الله جل وعلى طيب قال المروي ولمراد ثلاث درجات. الاولى ان يعصم العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا بتنقيص الشهوات وتعويق الملاذ وسد مسالك المعاقب عليه اكراها - [00:12:04](#)

يا سلام شيء عجيب شوف المراد المراد لله يعصم الله عبده المراد هو مستشرف للجفاء بمعنى العبد يصير بينه وبين ربه جفاء بالمعاصي المعصية هي التي تجعل في القلب وحشة. وتجعل بين العبد وبين الرب جفاء. هذا ما فيه شك - [00:12:35](#)

يعني بمعنى الذي يعصي الله ولو مرة بعد المعصية لو اراد ان يصل الى صلاته التي كان يعهد لها من ذي قبل لابد ان يجد في قلبه تغيرا - [00:13:03](#)

فالوحشة بين العبد وبين ربه تحصل بالمعصية والله يعصم العبد والعبد مسرف مستشرف للجفاء. يعني قاصد المعصية فاذا بالله يمنعه من المعصية يعني بعض الناس اذا اراد ان يعصي ما استطاع - [00:13:15](#)

ولذلك بعض السلف كانوا يقولون اذا اردنا ان نعصي الله لما استطعنا انهم لا يعرفون طرقها ولا يعرفون وبعضهم اذا اراد ان يعصي الله ما استطاع لان الله عصمه - [00:13:39](#)

قال ان يعصم العبد يعني ان يعصم الله عبده والعبد مستشرف للجفاء وما الذي يأتي بالجفاء المعصية اضطراب يدفع العبد دفعا ويبعد عن المعصية. بتنقيص الشهوات. وهنا مسألة عجيبة الناس كما قال ابن القيم في غير هذا الموضع - [00:13:59](#)

في كتابه الجواب الكافي قال الناس مع المعاصي على درجات منهم من يفعل المعصية من رحمة الله به لا يرتاح مع المعصية كلما عصى كلما ازداد عذابا وهذا رحمة به - [00:14:24](#)

يعني من الناس من يريد ان يعصي فيمنعه الله من العصيان لو اراد ان يعصي الله لما استطاع ان يعصي الله الثاني يعصي وهذا ايضا على خير ولكنه بعد المعصية عذب. قال ابن القيم الى درجة انه - [00:14:45](#)

يعصي الله ويعيش في الم وعذاب ولذة المعصية عنده كففوة كففوة فقط يعني ما ما تساوي شيء وبالتالي يعصي الله ولا يرتاح تتنقص عليه شنو عليه الشهوات ومنهم من يعصي الله - [00:15:08](#)

ولا يحس بالم المعصية ولا ينسعد ولا ينسع تأنيب الضمير ابدا وهؤلاء هم المجترئون على المعصية. المتجرؤون على المعاصي يتجرأ وهذا يصل الى درجة كما قال ابن القيم بعكس ذاك يستمرى المعصية يستمرؤها - [00:15:39](#)

يعني تصبح المعصية عنده اساس فان لم يعصي لا يرتاح. فلا يرتاح الا اذا عصى في نوع من الناس فعلا لا يجد راحة الا بمعصية وبعضهم لانه غير معتاد على المعصية اذا عصى مرة - [00:16:05](#)

تنقص وتكدر وتغيرت عليه حياته وتتألم من كل شيء حوله حتى قال ابن القيم رحمه الله في هذا الباب ان من رحمة الله ان يعاقب الله عبده بعد المعصية فان من اعظم سوءات المعاصي الا يعاقب العبد على المعصية - [00:16:23](#)

فان الله اذا ترك العبد بغير عقوبة كان هلاكا للعبد وموتا لقلبه. فانه يصل درجة الادمان في المعصية. واستمراء المعصية فانه يعتاد المعصية ويتلذذ بها. بل بعضهم يعصي ويجلس في مجالس الناس مع اقرانه يتبااهي ويتفاخر - [00:16:47](#)

معصيته ولا قاعد اسوى كده وقاده. يتجرأ هذا وصل الى درجة غره ان الله تركه بغير عقوبة وترك العقوبة اعظم عقوبة ربنا كان عاقبك انت بتنتبه. تقول والله حاب اغير. بتصلاح نفسك. كان ما عاقبك. بتقول انا ماشي صح. الى ان تموت وانت على معصية. وهذا اسوأ انواع العقوبة - [00:17:07](#)

فبالتالي للمعاصي عقوبات في الدنيا. ترك العقوبة على المعصية من العقوبة الا اذا احدث العبد توبة وبالتالي يقول ابن القيم في شرح كلام الhero هو مستشرف للجفاء اضطرارا بتنقيص الشهوات قال فان المعاصي لا تكون - 00:17:30

صافية للمراد ابدا لمن كان مريدا ثم صار شنو صار مرادا فان الشهوات لا تصفو له ابدا. قال وتعويق الملاذ تعويق الملاذ هنا الفرق بين الجفاء والشهوات وتعويق الملاذ المراد لله لا يستمتع حتى بالمباحات - 00:17:49

اما اعا كاما يعني حتى الملاذ يراد بها المباحات والشهوات يراد بها المعاصي والمحرمات حتى المباحات العبد اذا كان مرادا لله فان الله يحول بين العبد وبين الملاذ حتى لا يركن العبد اليها ويطمئن العبد اليها فينقطع عن ربه. الله - 00:18:13
له. وبالتالي فيعطيه من الملاذ في قلبه يستمتع بها قدر استمتاع الحد الادنى من الملاذ. ولا يجعله يستغرب في الملاذ وان كانت مباحات لانها تشغله عن محبوه. والله يريده له وحده - 00:18:41

وهذا معنى عظيم وتعويقي قال وتعويقي الملاذ وسد مسالك العاقب عليه اكرهاها ولا شك ان العاقب العاقب معناها المهالك في المعاصي فان الله يسد عليه ابواب المعاصي يسد عليه ابواب المعاصي وان كان كارها - 00:18:59

العبد دين ويجيء يعصي وما يقدر يعصي لا يستطيع يحصل له نوع من العصمة ونوع من الحجب ونوع من المنع. طيب قال الhero
والدرجة الثانية ان يضع عن العبد عوارض النقص - 00:19:22

ويغافيه من سمة لائمه ويملكه عاقد الهاهوات كما فعل سليمان حين قتل الخيل فحمله على الريح الرخاء. فاغناه عن الخيل وفعل بموسى حين القى اللواح واخذ برأس اخيه ولم يعتب عليه كما عتب على ادم - 00:19:47

عليه السلام ونوح وداود ويونس عليهم السلام. هذا كلام الheroين والhero في منزلة المرادي على غير طريقته اه يفصل طيب ما معنى هذا الكلام؟ في الدرجة الاولى يمنع الله شف - 00:20:09

العبد عن اسباب الجفاء اضطرارا يمنع الله العبد عن اسباب الجفاء وهي المعاصي والشهوات شنو؟ اضطرارا. يمنعه لانه مراد عند الله لا يصلح الا للستقامة. في نوع ما يشبه الباطل زاته. ما يشبه الباطل اصلا - 00:20:29

بص بص في الحق طوالى. وفي نوع خلطوا عملا صالحا واخر شنو واخر السيئة وفي نوع ما يشبهوا الطاعة نهائى. ده ما بيقدر يمشي على زاته لازم يقول لك فلان ده معادي للدين. لازم زي ده يكون معادي للدين زاته. لانه ما شبهه. ما بينفع مع الدين ده - 00:20:52

ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام والهم اضل اولئك هم الغافلون ما بينفع - 00:21:13

ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لامان جهنم من الجنة والناس اجمعين وبالتالي والله يا اخوانا التوفيق ده الكلام ده بخوف لانه في القدر لكن كما قال سلفنا القدر سر الله - 00:21:31

سر الله. ليه فلان صالح وفلان ما يتوقف وفلان ما يتوقف. ليه فلان يقبل النبي وفلان ما يقبل النبي يا اخوانا ما فينبي يختار انه يبغىنبي اصلا - 00:21:50

معنى شنو النبوة لا يقدم لها طلب يقدم طلب بعد ذلك اختاروا من الناس اللي بينفعوا اللي ما بينفع لا النبي الله من يومه قال عليه الصلاة والسلام كت نبيا وادم مجندل في طينته - 00:22:03

يعني من وادم في الطين لسة ما قام وما بقى ادم الله حدد الانبياء كلهم بما فيهم الرسول وقال ده يكون خاتمهم وده احسن وقال انتهى الكلام وبالتالي شوف القدر سر الله في خلقه. فان الله نهاهم عن مرانه - 00:22:24

تقول ما تدخل راسك ان الله نهاهم عن مرامه وحجبهم عن احكامه احكام القدر ببراهة الله بيهلکه بيهدی وانك لا تهدي من احببته حتى ولو كان حتى ولو كان ابو طالب الذي وقف هذا الموقف العظيم - 00:22:43

منه في الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. شفتو كيف؟ وبالتالي نهاهم الله عن مرامه والغوص في احكامه. شفت كيف خلاصة القدر لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:23:06

ما في زول بيقول لي الله ليه كده الكلام انتهى وبالتالي الدرجة الاولى يمنع الله العبد من مواقعة اسباب الجفاء وفي الثانية اذا وقع من العبد الذي يربده الله المصطفى عند الله - [00:23:23](#)

ما يوجب العتاب واللوم من النقص فان الله لا يعاتبه على ما صدر منه. فان الله شنو لا يعاتبه على مجنون على ما صدر منه. كيف؟ قام جاب امثلة قال سليمان عليه السلام قتل الخيل - [00:23:46](#)

طبعا في هذا نظر لان تفسير اكابر السلف فتاد ومجاحد حتى ظاهر كلام ابن عباس ان سليمان ما قتلتها. ولكن ضيغت عليه ذكر الله. وقف وكان هذا من اعداد ومرت الاستعراض العسكري عليه - [00:24:03](#)

حتى توارت بالحجاب اي الشمس فقال عن الخير ردوها علي وطبق مسحها بالسوق والاعناق اكابر اهل التفسير يقولون مسح على سوقها واعناقها بيده وبعضهم قال انه مسحها ضربها بالسيف وهذا ترجيح ابن القيم. ابن القيم يرجح انه قتلتها بالسيف - [00:24:22](#)

وفي هذا اشكال. الاشكال كيف؟ كيف لنبي ان يتلف ما لا متقدما مال يعني الانبياء ما بتلفوا ما قتل الخيل افساد وatalaf والانبياء لا لا يتلفون قال ابن القيم مبررا انما كان اثالفة في الله - [00:24:47](#)

لانها شغلته عن ذكر الله فهو عرضه الله بدل الخيل ريجا تجري بامر الله رخاء حيث اصاب وفيها ان من ترك سبل الله عوضه الله شنو خيرا منه فلم يعاتب ده الشاهد لم يعاتب ربنا جل وعلا سليمان - [00:25:07](#)

على ما بدر منه من قتل الخيل اذا صحت الوية شنو اذا صحت وشنو قصد الخيل لان سليمان فعل هذا لمن لله عوضه الله شنو شوفوا الكلام قال ويملكوا عواقب الهدوات - [00:25:32](#)

معنى اذا صدر من المراد هفوة فان الله لا يعاتبه. بل يجعل هفوة عبده عاقبة هفوة عبده عاقبة حميدة له وبالتالي قلنا هذا الكلام عجيب يقول ان المراد اذا وقعت منه هفوة - [00:25:56](#)

فان الله عز وجل لا يلومه ولا يعاتبه بل يجعل هفوتة ذات عاقبة حميدة له سبحانه الله واستدل بقصة سليمان وهي صحيحة اذا صدق التفسير بأنه قال ردوها علي فطبق مسحها بالسوق - [00:26:18](#)

والاعناق فاغناه الله عن الخيل وموسى حين القى الالواح واخذ برأس أخيه كانت الالواح كلام الله وموسى القى الالواح واخذ برأس أخيه يجره وهونبي مثله. ولكن الله لم يعاتب موسى ابدا - [00:26:40](#)

يا أخي ده كلام عجيب فعلا ودي لفتة بالمناسبة ما عادي فعلها لكن موسى فعل هذا غضبا لله القى الالواح وفي نسختها هدى ورحمة. هذا كلام الله لكن الله لم يعاتب موسى. قال في بعض الانبياء عاتبهم الله. عاتب الله على ادم - [00:26:59](#)

ونوح على ادم معروف في اكل الشجرة وعلى نوح لما قال ان ابني من اهلك قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علمون. اني اعظك - [00:27:20](#)

ان تكون من الجاهلين وتعتب على داود لكن هنا خطأ خطأ وين؟ عتب الله على داود ابن القيم نفسه اخطأ قال ابن القيم في قصة اوريا قائل داود ارسل داود قائد اوريا - [00:27:36](#)

لما اعجب بامرأته هكذا قالت التوراة ان داود اعجب بي بامرأة اوريا فتخلص منه بأنه ارسله في الحروب حتى يهلك. وجعله في المقدمة. ثم تزوجها بعد ذلك وهذا ينافي عصمة الانبياء وهذا كلام باطل - [00:27:55](#)

لكن الله عتب على داود في ماذا في نبأ الخصم اذا تصور المحراب. وهذا قصة حقيقة كما قال القرآن خصمك دخل على داود عليه السلام في محرابه. ففرز منهم جاؤوه في غير موضعه ومكانه الذي يجلس فيه للقضاء بين الناس - [00:28:14](#)

اقتحموا عليه خلوته اعداء او فزع باعتبار الطبيعة والفطرة البشرية ففرز منهم قالوا لا تخاف. خصمك بغى بعضنا على بعض. تحكم بيننا تشطب واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخي له تسعة وتسعون نعجة وفعلا نعجة بمعنى نعجة - [00:28:33](#)

بعض المفسرين اخذوا الاسرائيليات يقول تسعة وتسعين مرة ولم يعهد في لغة العرب ان المرأة يطلق عليها نعجة ابدا. وهذى اساءة للنساء بالغ ذاهم قال تسعة وتسعين نعجة يا أخي هذى اساءة للنساء والله اساءة - [00:28:56](#)

تسعة وتسعين نعجة تسعة وتسعين نعجةولي نعجة واحدة. فقال اكتفيتها وعزمي في الخطاب تسرع داود وقال لقد ظلمك بسؤال

نعيتك الى نيعاجه وعتب الله في امرین. اولا كلف الخصوم ان يتتسورووا عليه المحراب - [00:29:14](#)
واكتفى بعبادة نفسه وترك العمل العام. وكان الله يريده في العمل العام. فالموازنة بين العمل العام وبين تربية النفس والبعد امر مطلوب وبالتالي كون الخصم تصورووا عليه المحراب دل على ان الخلق يحتاجونه فلا يجدونه - [00:29:34](#)
وكان ينبغي ان يكون جالسا في مكان شنو في مكان القضاء ثم ان داود لم يستمع من شنو من الطرف الآخر وذلك ايضا في اللي هو حجة داود عليه السلام لانه رأى ان الامر واضح - [00:29:54](#)

لكن لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا. بعد ده قال داود انما فتناه استغفر ربها وخر راكعا واناب ليس من ذنب الانبياء لعظم مكانتهم ولشفافية نفوسهم يرون ان - [00:30:10](#)
عمل القليل ولو لم يكن معصية ولو كان خلاف الاولى يرونها شيئا كبيرا وعظيما لذلك واستغفر ربها وخر راكعا وانا هذا اعتراض مني على ابن القيم في انه صحيحة قصة شنو - [00:30:34](#)
قصة اوريا قائد داود وداود لا يفعل هذا والله. والله اليهود كان ما عارفين قيمته نحن عارفين قيمته لكن احنا داود عندنا مهم جدا عليه السلام.نبي من الانبياء يا اخي. يا اخي الرسول يقول لك قال صم يوما وافطر يوما فان خير الصيام صيام شنو - [00:30:53](#)

صيام داود وكان داود ورانا كيف كان داود يقوم الليل يا اخي اذا كان انت تعمل كذا وانت مسؤول منه بتطشه ست الزوج مرته بتتسوي الكلام ده عشان مرض انت بتعمل الكلام ده - [00:31:14](#)
ما معقول اصلا. اذا كان انا وانت نستنكر ان نفعل هذا. فكيف بانبياء الله وصفوة خلقه الرسل عليهم صلوات الله وسلماته جميين. جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام اه قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:31:33](#)
عشان كده ان احنا بنقول عليهم الصلاة والسلام لانه قال قل الحمد لله وسلام على عباده الذين شنو مصطفى وفي اخر الصافات سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. نعم وسلام على المرسلين جميما. ده اصطفاء لكن - [00:31:53](#)

الرسل انفسهم ليسوا في مرتبة واحدة من ذلك قوله ويونس عليه السلام. هذا واضح. يونس غضب غضبه. فحبسه الله في بطنه شنو هنا يقول ابن القيم لم يفعل هذا مع - [00:32:13](#)

موسى عليه السلام لم يفعل هذا مع من؟ مع موسى عليه السلام فان موسى عليه السلام القى الالواح. واخذ بلحية النبي مثله شنو؟
يجره. وفي البخاري لطم ملك الموت. ففقا عينه. لطم ملك الموت - [00:32:31](#)
وده في البخاري طبعا في ناس لما نقرأ الحديث بيقول لنا الحديث ده ما نافع معنا. كيف؟ يقيد عينه يا اخي الرسول قال قد عينه
والرسول ده يعني كلام وكل صحيح ما احنا قد عين وقد عينه خلاص انت مالك انت يا اخي ما قال لك انت تصور المسألة دي وقال
لك قال لك يا اخي الرسول قال موسى لطم ملك الموت - [00:32:45](#)

موسى عليه السلام كان جالس. وجاءه ملك الموت داخل في مكان اهله نسوانه جاءوا في صورة رجل فظنوا موسى عدو فدافعه
واخرجه فاوحى الله الى موسى وقال له اتخاف الموت؟ انت خايف من الموت يعني - [00:33:05](#)
قال لا قال الله يا موسى ضع يدك على ظهر ثوب وامسح بعدد الشعر الذي تمسه يدك تعطيك اعوااما وسنينا لكن موسى تهيأ للموت.
موسى رجل عنده غيرة قاعد في بيته فعلا بيجيوك وين؟ محل ما انت قاعد. قدام نسوانك قدام شفعك ما عنده اثنين ثلاثة - [00:33:21](#)

لكن لما جاني موسى الانبياء ربنا بيعاملهم معاملة خاصة جاءوا في سورة شنو؟ اخوانا لابد ان نتعلم منهج في التعامل مع الاحاديث
عشان ما تقوم ترد لك حديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتبقى في ترثة شديدة - [00:33:43](#)
انت عارف مسلا اه في ناس بينكرروا الاحاديث. انا دين كويس جدا معي لينكر الاحاديث من اولها الى اخرها لا يؤمن بسنة ده منهج
واضح قرآنی لا تصلي صلاة النبي. صلاة بلاوي وفهم وبراؤة - [00:33:56](#)

لا بالنسبة لي واضح لكن يجيئك زول يقبل احاديث يصلی زينا كده خمس اوقات ويصوم ويؤمن بالاحاديث اللي فيها الصلاة والعبادة
لمن تجي احاديث نزول عيسى او الرسول قال للمرأة خلقت من ضلع ادم الاعوج يا خي الرسول قال لا - 00:34:14
ما خلقت القرآن لانه انت قبلت الحديث ده كده الحديث ده عن ابي هريرة عن فلان عن فلان نفس الاستاذ نفس الاسناد قال
ليه المرأة خلقت من ضلع ادم الاعوج - 00:34:37

شنو ما بيقبل الاحاديث يرفض القرآن لذاته نفس الاسناد نزول عيسى نفس الاسناد اللي روی القرآن ده. انت قايل القرآن لنا رواية
القرآن من الرسول مباشرة مباشرة. في ما في - 00:34:53
حفص بن سليمان ابن المغيرة. رواية حفص عن من؟ عاصم. عاصم منو؟ عاصم ابن ابي النجود. لا ملك ولانبي ولا صحابي جاب كلام
برواية قلنا الصحيح لانه اسناد اذا الاسناد اسناد - 00:35:20

حددت انه المرأة خلقت من ضلع اعوج في الصحيحين حديث نزول عيسى في ستة في الصحيحين حديسا عذاب القبر احاديث
عذاب القبر في الصحيحين ونفس الرواية ان رأوا الاحاديث هم الذين رروا القرآن عن رسول الله الى يومنا هذا - 00:35:41
يا اخوانا اسمعوا كلام الكويت ابن سليمان ابن المغيرة عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن السلمي واحدنبي اه ابي عبد
الرحمن السلمي روی الرواية القرآن عن علي ابن ابي طالب وعن عبد الله ابن مسعود - 00:36:00
وعلي وابن مسعود روین القرآن عن رسول الله مباشرة. ورسول الله اخذ القرآن عن جبريل. وجبريل اتى به من عند رب العالمين. دي
الرواية حد بيقول لي ما في رواية - 00:36:26

ينكر القرآن وشنو والسنة جهدها شديدة الصحيحين اشياء يأخذها طيب مقاييسه شنو؟ يقول لك ما نافع مع الرس مع عقولنا لكن
نحنا نافع معنا انا غيت نافع مع مش الرسول قال موسى لطم ملك الموت؟ لطمه ولطموه - 00:36:39
ما تنكر احاديث وتقبل احاديث يا اخي. خليك انسان واضح قول ما في سنة بس القرآن ونحن من القرآن مطلعين لك السنة. نرجع
للطم ملك الموت انا داير الناس يتعاملوا مع الاحاديث بيقين. الرسول قال لك لطم ملك الموت لطموا - 00:36:59
ما في كلام بس طيب هنا قاسم لطم موسى عين ملك الموت ففقأها ولم يعتب عليه ربه لم يعتب عليه شنو ربه لماذا؟ قال لان موسى
وده من الكلام اللطيف. قام تلك المقامات العظيمة - 00:37:20

التي اوجبت له عند الله منزلة منها معالجة موسى لاسوا امتنين فرعون وقومه الاقباط وقوم موسىبني اسرائيل صبر على هؤلاء
وصبر على هؤلاء وصبر على قومه ما لم يصبر. تصدى لفرعون - 00:37:38
وقومه وعالجبني اسرائيل اشد المعالجة وجاحد في الله اعداء الله اشد الجهاد وكان شديد الغضب لله. وكان شنو الشديد الغضبي لله
ذو النون لم يقم ما قام به موسى من المقامات. يعني ما كان في مقام من - 00:38:01

في مقام موسى عليه السلام قال ابن القيم وقد جعل الله لكل شيء قدره والله اي حاجة على شنو مقدار طيب ابن القيم بيقول شنو
يقول موسى اه اخذ بلحيته اخيه والقي الالواح ولطم وجه ملك الموت - 00:38:21

غير ان موسى سامحه الله فان الله عز وجل اه جعل موسى في مقام عال وجعله مرادا عنده والى الحبيب اتى بذنب واحد جاءت
محاسنه بالف شفيعه واذا الحبيب اتى بذنب شنو؟ واحد جاءت محاسنه شنو - 00:38:41

ولا نقول ان ما اتى به موسى دم لكن قلنا هي من الامور ومن التصرفات التي فعلها موسى عند شنو عند الغضب ولم يكن غضبه
لنفسه وانما سامحه الله لما غضب كان لمن - 00:39:06

وسليمان لما صفق طرق مسحا بالسوق والاعناق كان غضبه لمن لله جل وعلا اتلف مالا شغله عن الله في الله الماء شغله عن الله واتلفه
في الله سبحانه وتعالى. نعم الدرجة الثالثة - 00:39:25

بعد الاذان طيب الدرجة الثالثة اجتباء الحق عبده اجتباء الحق عبده واستخلاصه ايه بخالصته كما ابتدأ موسى وقد خرج يقتبس
نارا اصطبغه لنفسه وابقى منه رسمًا معارا يا اخي ده كلام تقيل خلاص - 00:39:44
كلام لطيف ودقيق. اجتباء الحق عبده الاجتباء احراز الشيء واخذه ومن ذلك الجبائية وشنو جبائية جبائية شنو تشريح شنو احب

الناس وتحرزه وتلهمه تلهم اسمه جبائية في نهاية اليوم بمشي - 00:40:17

الجبائية دي في نهاية اليوم صح شوفوا الجبائية دي الجبائية اخذ وجمع واحراز اسمه جبائية ربنا عنده اجتباء اجتباء الحق جل وعلا
عبد من الخلق واستخلاصه اياه يستخلص الله عبده لنفسه - 00:40:47

انا اخلصناه بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار كيف الاستخلاص ده؟ قال كما ابتدأ موسى ابتدأ موسى كده
اصطفى الله موسى من غير كسب من موسى يعني موسى لم يبذل شيء ليكون - 00:41:10

سلیما لله ولن يكون نبيا وهذا کلام عجيب خلاص بلقاس شنو؟ وقد خرج يقتبس النار هنا سؤال مهم لما خرج موسى واذ قال موسى
لاهله اني انسنت نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى. هل كان موسى يعتقد انه سيكوننبيا - 00:41:32

موسى لما مشى المحلة دي كان داير شنو؟ ولا داير نار يجييه ويجي ذهب للنار فعاد نبيا لا حول ولا قوة الا بالله والانبياء يوحى اليهم
عند الأربعين. معناه لمن خرج الى مدین كان عمره كم - 00:41:56

ثلاثين سنة لانه مكة فيها كم عشر سنين قال فان اتممت عشرها فمن عندك وقد اتم موسى اكمل الاجلين واطيب هذا ان الانبياء لا
يفعلون الا الامثل وبعد عشر سنين لما جاء الميقات - 00:42:13

ميقات ربى بالميعاد بالزمن ومن مكان موسى ذهب لشخص عادي. يريد ان يأتي بنار. فرجع مكلما. ده اسمه المراد. باعلى درجات
المراد ثالثا قال اجتباء الحق عبده واستخلاصه اياه بخالصته يعني يخلص الله العبد عبده له - 00:42:29

ويجعل العبد لا يلتفت الى غيره ف تكون عبودية العبد لربه خالصة شفت كيف كما ابتدأ موسى وقد خرج يقتبس شنو نارا سبحان الله.
معنى قال ابن القيم شفت ابن القيم قال ابتدأ - 00:42:53

اكرم الله موسى ابتداء منه اكرام الله لموسى ابتداء من من من الله من غير سابقة استحقاق ولا تقدم وسيلة من غير سابقة استحقاق
يعني موسى ما عنده على الله - 00:43:12

شيء يوجب على الله اجعله شنو ايجعله نبيا لكن الله اصطفاه وربك يخلق ما يشاء ويختار طيب قال وفي مثل هذا قيل ذكر ابن
القيم يا ايها العبد قل لما لست ترجو - 00:43:31

كل ما لست ترجو من صلاح ارجى لما انت راجي والصلة ما تقول كذا ان موسى اتي ليكتب نارا من ضياء رآه والليل داجن وانثني
راجعا وقد كلمه الله وناجاه وهو خير مناج - 00:43:47

يعني موسى لما ذهب الى النار ما كان في تصوره انه سيكلم الله. ولا اخذت في باله. بس مش فرجع الى اهله شنو نبيا من الانبياء
وشيء عجيب. قال شنو - 00:44:15

واصطنه لنفسه وهذا واضح. قال تعالى لموسى واصطنهتك بنفسك. وموسى عجيب اخوانا موسى عنده منزلة غير عادية عند
الانبياء بين الانبياء منزلة غير عادي هو كليم الله لم يكلم ربنا - 00:44:30

من الخلق غيره من الرسل غيره ورسولنا محمد عليه الصلاة والسلام وبالتالي اه لكن قال وابقى منه رسما معارى وابقى منه ممن؟ من
موسى شنو؟ رسمه شنو معارض قال ابن القيم ولها تفسيران - 00:44:47

التفسير الاول ابقى الله من موسى فضائل لم يعطي موسى الفضائل حتى اخرها انما ابقى الفضائل لمحمدنا.نبي شنو اخر الزمان
صلى الله عليه وسلم. وبالتالي موسى وان بلغ من الشرف ما بلغ - 00:45:07

ومن الكمال ما بلغ فانه لا يبلغ درجة من؟ درجة محمد باعتراف موسى ليلة الاسراء والمعراج فانه صلى بهم وان الله جاوز موسى وان
موسى كل النبي سلم وما كان موسى يظن ان احدا يأتي بعده ويكون افضل منه او خيرا منه فكان عليه الصلاة والسلام لذلك قال
وابقى - 00:45:30

اعطى موسى الكمال وابقى الكمال الكاملة الذي هو اكمل من موسى لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. او وهذا التفسير الغالب الثاني
هو تفسير الغالب وهو شنو؟ قال وابقى الله من موسى رسما معارا - 00:45:53

يعني بمعنى اصطفى الله موسى كله له ولكن جعل موسى يعيش بين البشر ببشرية وادمية. فما بقي كل موسى لله وما بقي بين

الخلق من موسى وقومه هو شنو الرسم شنو - 00:46:11

معار رسمي يعني شكل ومعار يعني شنو انما جسد سيرده الله اليه في يوم من الايام معارا. كان موسى عائشا مع قومه بجسده اما روحه وفكره وكله مع الله وبقي لموسى مع الخلق جسده. والجسد عارية - 00:46:29

مستردة لما يموت موسى ويدفن موسى فيصير كله لله عز وجل جسدا وروحا وابقى منه رسمة شنو؟ معارض قال ابن القيم الجسد المعار الموجود الرسم الجسد يا اخوانا هو شنو - 00:46:48

الرسم ابقي الله لموسى رسماما معارا بين الخلق اجراء لاحكام البشرية اتماما لحكمته واظهارا لقدرته اكمالا لشنو لحكمته واظهاره لشنو لان الله قادر على ذلك ماشيين يا اخوانا والله موسى ده - 00:47:03

فعلا انت كاد القرآن ان يكون موسى بالله ما تفتح صفحة الا تلقى موسى عليه السلام في القرآن كاد القرآن ان يكون موسى يعني القرآن ده كله تقول بس كله موسى. هو اكثرا النببياء ذكرها - 00:47:25

اكثر الانبياء ذكرها في القرآن من؟ موسى عليه السلام ربنا زكره كثير جدا لانه عالج. قال ابن القيم في هذا الكلام موسى كان اعظم الخلق هيبة. وكان لا يستطيع النظر اليه. موسى عنده هيبة. لان الواقع الذي بعث فيه موسى - 00:47:42

فيه اصطدام. اول من صاومه موسى الفرعون. صعد الفرعون في القرآن قول وكلامه وابهته وملكه وسلطانه شفت كيف؟ واضطهادبني اسرائيل وعاصر موسى بعد ان اهلك الله فرعون عاصربني اسرائيل - 00:48:01

هم من اسوأ الشعوب. فجاءت شريعة موسى بالقهر شريعة موسى كانت شنو؟ قهر كيف في شريعة موسى ان اقتلوا انفسكم ده شريعة اقتلوا رغبتكم. امر من الله يكفي رغبتكم وحرمت عليهم الشحوم وحرم عليهم كذا وحرم عليهم كذا. وفرض عليهم القتال - 00:48:21

فشريعة موسى قال ابن القيم شريعة جلال بعكس شريعة عيسى شريعة عيسى شريعة جمال. لم يكن عيسى ولا قومه لم يؤمروا بقتال. لذلك قال ابن القيم كل نصراني يقاتل باسم النصرانية مخالف لعيسى ومخالف للانجيل - 00:48:43

فان ما جاء به عيسى من صفعك في خدك الایمن فادر له خدك الایسر ومن نزعك رداءك فاعطه قميصك ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين شريعة منو؟ شريعة عيسى وشريعة - 00:49:06

موسى شريعة قهر وجلال وشريعة عيسى شريعة عفو وجمال وشريعة محمد شريعة حق وكمال كمال القوة عندها مواضعها واللين عنده مواضعه. في جهاد وفي رحمة اقامة حدود وفي تعامل بالتى يحصل - 00:49:25

فشريعة موسى شريعة جلال وشريعة عيسى شريعة جمال وشريعة محمد يعني الذي انزلها هذه ليست شريعة خاصة. الشريعة التي انزلت على هؤلاء وشريعة نبينا عليه الصلاة والسلام شريعة شنو؟ كمال - 00:49:51

بمعنى شريعة تأمر بالعدل وتنهى عن الظلم وتندب الى الفضل تأمر بالعدل شوف الكلام ده كيف يقول لك وجزاء سيئة مثلها. عدل فمن عفا واصلح فاجره على الله فضل - 00:50:07

والله لا يحب الظالمين تحريم للظلم. عشان لمن تأخذ حقك مسجد تأخذ حقك قدره حقك بعد كان زدت الطب شنو؟ ظالم وكان عفيت بتبقى انسان شنو انسان متفضل قال تعالى - 00:50:27

وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به هذا ايجاب للعدل وتحريم للظلم. وتناني قال ولئن صبرتم اللي هو خير للصابرين ندب للفضل قال تعالى الربا فان تبتم لكم رؤوس اموالكم لا تظلمونه ولا تظلمون تحريم للظلم - 00:50:43

وان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة عدل وان تصدقا خير لكم ان كنتم تعلمون شنو؟ فضل. دائمًا في أي مسألة بديك ثلاثة حاجات. يقول لك الزلم ابعد منه. وتحقق اخته - 00:51:11

ما فوقه ضعف الشرعية ما فيها ضعف. وفي نفس الوقت فيها لين شريعة الاسلام فيها قوة وفيها شنو؟ دين. وفيها شدة وفيها رحمة فيها جهاد في سبيل الله وفيها احسان الى الخلق جميعا. وبالتالي قال - 00:51:26

كانه يريد ان يقول في اخر الامر ان اعظم المراد واكمel الاصطفاء هو اصطفاء الله لمن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لانه قد حدث

عن موسى عليه السلام وحتى لا يضل ان موسى عليه السلام - [00:51:47](#)
خير فقال ابقي منه رسمًا شنو؟ ابقي منه رسمًا معارض قلت ان موسى لم يعاتبه رباه لانه مراد وقام بدرجات نقية لم يقم بها غيره.
لماذا عاتب الله ادم هو او هم اولو العزم من الرسل افضل الخلق - [00:52:07](#)
وسلیمان ليس من اولي العزم حتى ادم عليه السلام لم يعد من اولي النور من اولي العزم من الرسل. لكن نحن نهينا عن التفضيل بين
الانبياء لاننا نعي اننا اقل منهم. لكن الله قال تلك الرسل - [00:52:21](#)
فضلنا بعضهم على شنو؟ على بعض فكلهم مراد. لكن بعض المراد الى الله عظم لدرجته عند الله يحول هفوته اه منحة له عرفت ولا
يعتب عليه ما يعتب على شنو - [00:52:38](#)
على غيره وقلنا جاب على هذا قد جعل الله لكل شيء بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:52:54](#)